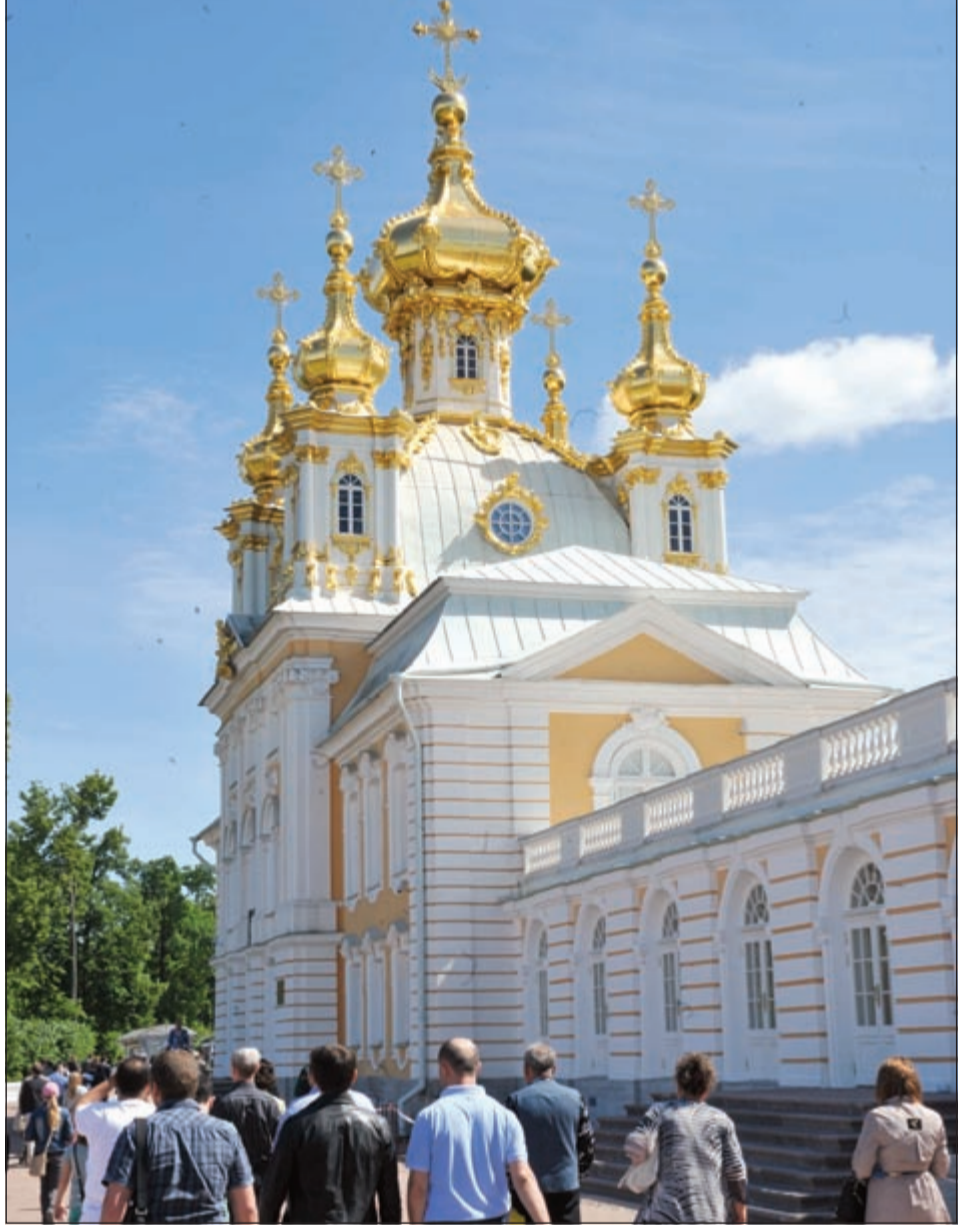




بيترغوف أجمل قصور العالم ولؤلؤة البلطيق

(متين غوزال)

قصر بيترغوف أحد أجمل قصور العالم



كنيسة قصر بيترغوف



الزميل متين غوزال في لقطة تذكارية بين القيصر بطرس الأول والإمبراطورة كاترينا

أغلى من تذاكر أبناء الشعب الروسي.

دخلنا إلى القصر الفخم والذي يمنع بداخله التصوير حيث تقف العشرات من النساء للحراسة والأمن فيما تقود أخريات السائحين بمختلف جنسياتهم للترجمة وشرح غرف القصر التي تذهل من يدخل إليه، فلا يدري بأي الغرف يلمس عينيه أو إلى أي بهو يستمتع أولاً، فلكل غرفة في القصر رونقها وجمالها وطبيعتها الساحرة، وعشرات من قطع الأثاث والأدوات الذهبية وغرف النوم الأسطورية التي تبهر من يدخل إلى قصر بيترغوف، ولا تكفي ساعتان للمشاهدة والاستمتاع بجمال هذا القصر ولا تكفي زيارته مرة واحدة، ولا بد من زيارته مرات عديدة لاستكشاف جماله وروعته.

كنيسة تعميد آخر قيصرية روسيا

توجد كنيسة ملحقة بالقصر يبلغ ارتفاعها 27 متراً وتعلوها بناء على رغبة الإمبراطورة إليزابيث 5 قباب وترتبط الكنيسة بمناسبة تاريخية وهي تعميد آخر ولي عهد للعرش الروسي تسياريفيتش الكسي ابن القيصر نيقولا الثاني عام 1904

الصلاة في حديقة القصر

حان وقت صلاة الظهر وكان علينا أن نصل، قمنا بإقامة الصلاة وأثنا رئيس الوفد الزميل يوسف خالد المرزوق لنصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا في حديقة قصر بيترغوف وسط دهشة من بعض الحضور ومباركة من الآخرين.

الانضمام إلى قائمة اليونسكو

منذ عام 1990 أصبحت قصور ومنتزهات مدينة بيترغوف ضمن متاحف مجمع المحمية الطبيعية «بيترهوف» وفي عام 1997 أضيفت إلى قائمة المواقع الأثرية الثمينة جدا وضمت إلى قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي.



الزملاء يوسف خالد المرزوق ومحمد الحسيني وأسامة أبو السعود والمترجم تركو داروف في جولة داخل حديقة قصر بيترغوف

به وهي رحلة استمتعنا بها في جنبات القصر ونوافيره الهائلة ومبانيه المتعددة.

غرف القصر

بعد ساعتين تقريبا من الاستمتاع بحداائق القصر كان علينا أن نستكشف جمال قصر بيترغوف من الداخل، قطعنا تذاكر خاصة للسياح الذين يتوافدون بالآلاف يوميا للاستمتاع بجمال هذا القصر، وهي تذاكر تختلف عن تلك التي دخلنا بها إلى الحديقة فلكل منها تذاكر خاصة وهناك تذاكر خاصة للسياح

وهي تمسك بتفاحة وتغطي جسدها، وأيضا نافورة آدم ممسكا أيضا بتفاحة وتندفع من تحته المياه وتتناثر من حولها المياه، ونافورة الشمس الدوارة والتي تدور على شكل الشمس وغيرها من عشرات النوافير الموزعة باتقان فنان مبدع.

جولة في أرجاء الحديقة

تستغرق الجولة في عربة مخصصة لذلك 40 دقيقة كاملة - إن لم يتوقف الزائر - ليستمتع بجمال القصر والحداائق الغناء المحيطة



منظر لأحد الأنهار داخل حديقة قصر بيترغوف

بيترغوف عاصمة النوافير ولؤلؤة البلطيق وأسطورة الجمال ورمز انتصار الثقافة الروسية مجسدة في عمارتها وتمثالها البرونزية تتأللاً مياها نوافيرها ومناظرها الطبيعية الخلابة طوال فترة الصيف فتضيف سحرا وجمالا إلى حديقة القصر.. بيترغوف حيث يوجد أجمل قصور العالم وأكثرها فخامة وروعة تعرف نوافيره المتعددة سيمفونية عالمية على شواطئ خليج البلطيق. وصلنا قصر بيترغوف الذي يقع على بعد 29 كم من مدينة سانت بطرسبورغ في الساحل الجنوبي لخليج فنلندا، حيث يقع ضمن مدينة بيترغوف ومنه اشتق اسم القصر.. إنه قصر مذهل تحترق الكلمات وصف جماله وتعجز عن وصف حديقته الغناء وغرفته الفخمة التي تتمتع كل منها برواق وطراز واللوان معمارية فريدة.

حداائق رائعة

وجمال قصر بيترغوف يرجع إلى تنسيق الحداائق وتوزيعها بشكل غاية في الروعة، فهنا لا تمل العين وتتمنى لو طالت الزيارة في هذا القصر الذي يريح النفس ويدخل إليها سرورا لم تعهده من قبل.. إنه جنة من جنان الله في الأرض.

نوافير راقصة

جمال نوافير قصر بيترغوف أنها تعمل جميعا دون كهرباء أو مواتير لدفع المياه، وتتوزع النوافير في مختلف أرجاء الحديقة الغناء بشكل معماري وهندسي فريد تتوسطها جميعا قناة تتصل بخليج فنلندا وتترزين بالأشجار والنوافير الراقصة بألوانها الذهبية الجميلة يرى جمالها الحقيقي من شرفة القصر حيث كان القيصرية يستمتعون بهذا المنظر الرائع

نافورة آدم وحواء

ولعل أجمل نافورة من نوافير القصر العديدة نافورة حواء والتي تجسد حواء



أحد المناظر الخلابة في قصر بيترغوف